

رمضان موسم الانتصارات

شوقي عبدالصديق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. وآخر فليس بعده شيء - [00:00:00](#)

وظاهر فليس فوقه شيء. وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه رمضان موسم الانتصارات - [00:00:21](#)

موسم الانتصارات. اذا لم تنتصر في رمضان فلن تنتصر بعد ذلك موسم الانتصارات اختاره الله لذلك سبحانه وتعالى اختاره فجعل اول نصر على الكفار في رمضان كفار الكفار الانس يعني في رمضان - [00:00:51](#)

وهو في بدر وقال عز اسمه اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشري. ولتطمئن به قلوبكم. وما النصر الا من لله ان الله عزيز حكيم - [00:01:21](#)

عن عمر ابن الخطاب كما روى مسلم نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه يوم بدر فرآهم ثلاثمائة وتسعة عشر ونظر الى المشركين فرآهم الفا فجعل فرجع يديه وجعل يهتف بربه - [00:01:54](#)

اللهم اني انشدك نصرك الذي وعدتني اللهم اتني ما وعدتني. اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام فلن تعبد في الارض وظل يهتف بربي حتى سقط رداؤه عن منكبيه - [00:02:21](#)

فجاء ابو بكر فالتزمه ورد رد رداءه اليه والتزمه من خلفه وقالوا يا رسول الله كفاك مناشدة بربك فانه سينجز لك ما وعدك اول نص مشلح على الكفار كان في رمضان اختار الله ذلك - [00:02:46](#)

فكانت غزوة بدر في السابع عشر على الراجح واليوم جمعة وفي يوم جمعة يروي مسلم ايضا ان ابن عباس يقول بينما رجل من المسلمين يشد في اثر رجل من المشركين - [00:03:18](#)

اذ سمع صوت فارس يقول اقدم حيزوم فنظر الى المشرك فوجده سقط على الارض وقد ختم انفه ووجهه كضربة بالصوت. سمع الصوت صوت الصوت والصوت الفارس فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لان المسلم نظر الى المشرك اللي سقط على الارض قتيلا - [00:03:45](#)

فيخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال صدقت ذلك مدد من السماء الثالثة. وانزل الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشري - [00:04:25](#)

ولتطمئن جعله الضمير في جعله وبه وما جعله الله اي ما جعل نزول الملائكة الا بشري فقط وتطمئن قلوبكم بوقوف الله بجانبكم اما النصر لمن عندكم ولا من عند الملائكة - [00:04:54](#)

انما النصر من عند الله ده اول لقاء. اول لقاء وفي رمضان ويوم جمعة يحصل في اول اللي حصل ده الفارس ده الفارس ده ملك ملك بس في صورة بشر - [00:05:26](#)

وراكب فرس وراكب فرس ومعه زي كبراج الصوت مش سيف والمشرك بيجري خوفا من المسلم والمسلم يتبعه يتبعه فالمسلم سمع صوت ضربة صوت وبعدين لقي المشرك وقع على الارض ده لسة سيف المسلم لم يلمسه - [00:05:49](#)

لم يلمسه السيف بتاعه لمسوش وقع على الارض. بيقلبه لقاها قتل خوتي طب الفارس راح فين؟ راح شاف يشوف غيره راح يشوف غيره. ولا قتل قلب وبص في وشه لقي وشه مزرق اخضر - [00:06:24](#)

ليه ؟ مضروب بالكرباج بصوت الكرباج يموت؟ ايوة ضربة ملك وضربة ملك وخلاص الملك شاف غيره شاف غيره. والملك بيقول

للفرس بتاعه يا حيزوم. اقدم حيزوم. حصل لي المشرك ده عشان - [00:06:48](#)

نقتله فطبعا تفسيرها ايه؟ الرسول اللي هيفسرنا عليه الصلاة والسلام قال له حصل كده. قال له صدقت اللي بتقوله كله صح. طب ليه

قال له لان ده ملك مدد جاي من السماء السالسة. لمين - [00:07:08](#)

للمسلمين اللي هم اللي هم استقاموا واصطلحوا مع الله كما في الخطبة السابقة وغيرها اصطلحوا مع الله فنصرهم الله وبيقول لهم

نزول الملائكة ده مش معناه النصر من الملائكة. ولا منكم. امال ايه المطلوب؟ طالما النصر مش منينا وما لناش لازمة - [00:07:26](#)

لا ده انتم لكم مية لازمة تبقى موجودين تبقوا في المقدمة. تقبلوا على الله تجعل الله يرى منكم نصرة لدينه يقوم ينصركم ينصركم

تستغيثون ربكم ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. اذلة يعني ايه؟ قلة - [00:07:49](#)

ما هو تلتمية وتسعناشر جنب الف هيعملوا ايه؟ ومعهم فرسان بس. وسبعين جمل. وناس خارجة مش نية حصر ابداه طالعين

ياخدوا قافلة تجارية جاية من الشام عوضا عن ما لهم اللي سابوه في مكة - [00:08:19](#)

الثروات بتاعتهم اللي نهبوا اللي نهبها المشركون. مش طالعين يقاتلوا اصلا. مش عاملين حسابهم لقتال ما فيش حساب لقتال وناس

طالعة عاملة حسابها لقتال ومدججة بالسلاح وجمعهم مون ومعهم عدد وعتاد. هو فعلا كده - [00:08:41](#)

لان لما الصفيين وقفوا الصفيين وقفوا كده الرسول عليه الصلاة والسلام عمل ايه؟ خد حفنة من تراب كما يقول ابن عباس. وقذفها في

وجه المشركين وقذفها في وجه المشركين. طبعا ولوا مدبرين نهايتهم فرار. نهايتهم فرار - [00:09:05](#)

وما رميت اذ رميت. ولكن الله رمى. ربنا هو اللي بيرعب وهو اللي بيخوف في رمضان اول مرة نسمع ان الشيطان اتهزم ومن كان

دخل معه في صدام اصلا عشان يهزم - [00:09:24](#)

دخل مع ادم في وسوسة وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. هنا الشيطان جه فعلا يقاتل ومشح لزللك يقول رب

العزة ولتكونوا ايها المسلمون كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورتاء الناس - [00:09:43](#)

ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط. اذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس. واني جار لكم فلما

تراءت الفتان نكس على عقبيه وقال اني بريء منكم اني اري ما لا - [00:10:10](#)

هاون اني اخاف الله جه فعلا الشيطان كما يقول عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما. وجايب معه مجموع وجاي متقمص شخصية ابن

مالك صورته كده سراقه ابن مالك وقال لهم ايه ما تخافوش - [00:10:37](#)

ومعه شوية عساكر كده يعني شوية جنود جايبهم بشر برضه عاملهم واخدين شكل بشر من بني مدلج قبيلة حي من احياء العرب

على ان جايبين يقفوا مع مين؟ مع المشركين. ضد مين؟ ضد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:57](#)

وقال لهم اني جار لكم ما تخافوش انا معكم انا معكم لما الصفيين وقفوا جه جبريل بالجنود اللي معه الشيطان لمح جبريل عارفه

عارفه كويس لا يخفى عليه كان ايده في ايد واحد من المشركين ام صاحب ايده وفرده - [00:11:17](#)

وخذ اللي معه ينادي عليه ويقول يا سراقه مش انت قلت انا جار لكم انا واقف معكم هنصركم. قال له اني اري ما لا ترون اني اخاف

الله. روحوا داهية انا ما ليش دعوة بكم. واذ زين لهم الشيطان اعمالهم. هي دي القضية. وفي فرد. اتهزم الشيطان في اليوم -

[00:11:39](#)

كده خلاص لاني هنجيب له مين؟ جبريل واللي معه اول لقاء حربي الشيطان يحضره كان بدر واتهزم وده الامر الثاني من موسم

الانتصارات. الامر السالس لولا فضل الله يا عباد الله - [00:12:04](#)

ثم اهل بدر ما كنا ولا كان اسلا ما يعني ايه ايوة ما كنا ما كنتوش هتبقوا موجودين اصلا ولا هتبقوا مسلمين. انتم هتعرفوا الاسلام

منين اصلا يعني هيوصل لكم ازاى؟ ما هي المجموعة اللي مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:28](#)

في اول لقاء ابينه هيعمل غيرهم ازاى ثاني؟ هو قال كده هو نفسه قال كده. وفي الدعاء بتاعه كده عند البخاري يقول قال اللهم

انشدك نصرک الذي وعدتني اللهم ان شئت الا تعبد يعني آآ يا رب فيه يعني ارادة انك ما تتعبدش ثاني في الارض ولا ايه؟ ما هو مين -

اعبدوا بقى عند مسلم يقول ان تهلك هذه العصابة. كلمة العصابة دي مش عيب ولا غلط ولا للصحابة يعني دي عصابة يعني مجموعة يعني. الله وما ان تهلك لي العصابة من اهل الاسلام فلن تعبد في الارض - [00:13:19](#)

طب ليه ؟ ما هم دول هم دول الاسس الاساسية دول خلاصة الناس اصلا. لان جبريل عليه الصلاة والسلام كما صح عند البخاري جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما تعدون اهل بدر فيكم - [00:13:35](#)

يعني البديون دول وزنهم ايه عندكم؟ قال الرسول عليه الصلاة والسلام من افضل المسلمين قال جبريل وكذلك من حضرها من الملائكة من افضل الملائكة يعني الملائكة اللي جبريل جابهم وجه في بدء افضل الملائكة - [00:13:56](#)

واللي حضره بدر افضل المسلمين. لذلك عند البخاري من حديث ابي هريرة ولعل انس يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال الله او اطلع الله لاهل بدر فقال اعملوا ما شئتم - [00:14:18](#)

فقد وجبت لكم الجنة او قد غفرت لكم كاهل بدر انتصار انتصار يا عباد الله. بعد كده توالى الانتصارات وفي رمضان الفتوحات تتوالى في رمضان برضو. عند البخاري وغيره يخرج النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عباس. خرج النبي صلى - [00:14:40](#)

الله عليه وسلم عام الفتح في رمضان. يعني عن فتح مكة. يعني اما يفتت لما اراد ان يفتح مكة خرج في رمضان كان صائما حتى اذا بلغ الكديد ما كان كده بين مكة والمدينة افطر - [00:15:05](#)

افطر وظل مفطرا حتى انسلخ الشهر. خلص رمضان كله وهو مفطر بيجاهد فتح مكة وايضا حنين عند البخاري يقول ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين - [00:15:26](#)

في رمضان يعني في نفس الشهر يعني ما رجعت المدينة ما رجعت المدينة. وشك الناس هل هو مفطر ولا صائم في حنين يعني فدعا باناء من لبن او ماء جابوا له الاناء مشروب يعني فوضعه على راحته على ايده او على - [00:15:47](#)

راحته اللي هو راكبها يعني فطبعوا الناس شايفينه هيشرب اهوت وبيشرب. فقال الصائم المفطرون للصائمين افطروا افطروا. رسولكم ايه افطر يبقى عندنا بدر وفتح مكة وحنين وتبوك ايضا كانت في رمضان وعن كالوت وطارق بن زياد - [00:16:08](#)

يفتح هذه البلاد حتى يصل الى مشارف فرنسا كل ده في رمضان. وكان اخر انتصار بس ما اعرفش ما طولش ليه اسأل الله ان يطيله على الكفرة اليهودي المرضة. كان ايضا في رمضان. اقول ما سمعتم - [00:16:37](#)

استغفروا الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه الامر الخامس عباد الله علينا ان نوالي الانتصارات لازم نتنصر ان شاء الله يعني - [00:16:59](#)

نوالي الانتصارات اسلفنا انتصروا اسلفنا انتصروا وفي رمضان والضرورة لو استدعت يفطروا بيظفروا اذا في قتال وجهاد والضرورة استدعت ان يفطروا يفطروا. بيظفروا ويصوموا بعدين لان ده امر مطلوب وده امر مطلوب - [00:17:19](#)

الانتصارات اول انتصار علينا ان احنا بقى نقوم به انتصار على النفس يا عبد الله على نفسك نفسك؟ ايوة الامارة بالسوء انتصر عليها بنفسك اللوامة جند نفسك اللوامة لتنتصر بها على نفسك الامارة بالسوء - [00:17:42](#)

اي طاعة ما تشاركش فيها وما تعملهاش تلوم نفسك وتتحسر. ليه فتيتك دي اي معصية تتحصل. اهي دي النفس اللوامة عشان تمتصر بها على النفس الامارة بالسوء. والنفس الامارة بالسوء بتأمرك بالسوء معروف السوء - [00:18:05](#)

والشوق فيه ناس مش واحدة بالها من السوء. التقصير في الطاعات من اسوأ السوء اوعى تكون فاهم السوق انك بتحشش بتزني بتاكل حرام بس لأ التقصير في الطاعة من اسوأ السوء اومال الدب - [00:18:24](#)

اللي هتركبها الى ربك وتسير الى مرضاتي هتكون ايه؟ ما لازم طاعات انت بس ما بتعملش مخالفات في الحرام طب والطاعات فين؟ ما هو ما فيش هتخط في كفة الحسنات ايه؟ ما فيش - [00:18:41](#)

ما ينفعش انتصر على نفسك الامارة بالسوء. بنفسك اللوامة لحد ما تتحول الى نفس مطمئنة امتى بقى هتبقى دي لما تموت؟ لما تيجي تموت بقى لما تيجي تموتي الملائكة هتقول لك كده يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية - [00:18:57](#)

هتبقى انتصرت فعلا. هتسمع الجملة دي. هتنتقل لك لما تستخدم النفس اللوامة تغلب بها النفس الامارة وبالسوء. انتصر يا عبد الله على السيجارة انتصر على الشيشة مش عارف تنتصر على السيجارة - [00:19:20](#)

والشيشة في رمضان يعني الصحابة يقتلوا ابا جهل امية ابن خلف عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة حنظلة ابن ابي سفيان. كل دول يقتلوا سبعين واحد سبعين صناديد الكفر - [00:19:39](#)

يقتلوا وانتصروا عليهم تلتمية بس يدمروا الف! ايوة واحنا مش عارف تنتصر على سيجارتك مش عارف تنتصر على الشيشة تنتصر عالشيشة مش عارف تنتصر على شهوتك في رؤية الصور المحرمة على الجهاز بتاعك - [00:19:57](#)

صوابك تاكلك وتقع تقلب لما تشوف الحاجات القزرة مش عارف تنتصر على دي. صور هتعمل ايه الصور لك؟ ولا حاجة. هتزيدك شهوة ومش تشبعك في حاجة. وهتعصي ربك وهتعصي ربك. انتصر يا عبد الله. مش عارف تنتصر على شوية زراير. بيحبوا صور قزرة - [00:20:20](#)

انتصر ما عملتش لك حاجة ما سدش فراغ. انتصر على انحرافك في جماع الزوجة. ايه اللي عاجبك في الدبر ايه اللي عاجبك في الدبر مكان مش مكان حارس. مكان مقزز مكان قزر. ايه اللي عاجبك؟ انتصر - [00:20:45](#)

الصلة دي خلاص. الغيها من حياتك لا تفكر فيها ابدأ. انتصر يا عبد الله. ما فيش قتال. ما انتم ما بتركبوش لا طيارات ولا دبابات ولا بتمسكوا مدافع فلازم تمتصه. الانتصار مش هيخلص. انت انصروا الله. ما لهاش علاقة بالقتال بس. لا ده مفتوحة - [00:21:07](#)

توحة تنصروا الله في القتال اه طب تنصروا الله في المعاملات تنصروا الله ازهروا دين الله. انتصر يا عبد الله. دين الله انت فينك منه بتعمل له ايه؟ بتزهر منه ايه - [00:21:31](#)

ولا حاجة احسن حاجة عندنا بنصلي. اكثر حاجة بنعملها ده لو صلينا بنصلي بس. انما الدين متعطل. الشريعة متعطلة. احكام ربنا متعطلة طب فين الانتصار؟ قال لي ان ما فيش انتصار على النفس - [00:21:46](#)

انتصر يا عبد الله على نفسك شف كل واحد عارف كل واحد فينا عارف جرحه فين. ونقط ضعفه فين لو نويت تنتصر انوي وهتنتصر ان تنصروا الله ينصركم. ويثبت اقدامكم. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا - [00:22:05](#)

اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اغننا بالعلم وزينا بالحلم واکرمنا بالتقوى وجعلنا بالعافية. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا او فعلا. اللهم انصر - [00:22:29](#)

جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا. اللهم اهد لنا ابناؤنا اللهم اهد لنا ابناؤنا. استر عوراتنا وامن روعاتنا. اللهم بلغنا اخر رمضان واعنا على صيامه - [00:22:49](#)

قيامه امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:23:09](#)